**بحث علمي عن الصبر**

**تقديم / حسان سيد محمد**

**معلم بالأزهر ورائد تحول رقمي**

**خبير مايكروسوفت 2023م**

**العنوان / مصر الاقصر القرنة**

**الهاتف / 01060407124**

[**hs7835181@gmail.com**](mailto:hs7835181@gmail.com/) **الايميل /**

**تعريف الصبر**

* الصبر هو التوقف عن الشكاية والاعتراض فيما كتبه الله على الإنسان.
  + وينبغي على الإنسان الرضا بالقضاء والقدر، وضرورة التوسل والتضرع إلى الله بأن يرفع الله عنه هذا البلاء.
* أيضا يشار إلى الصبر بضرورة أن يتصف الإنسان بالقوة والعزيمة وصدق الإرادة في مواجهة كافة الصعاب والعراقيل.
  + والتوكل على الله والتسلح بسلاح اليقين في أن الله لا يضيع أجر من أحسن عملا.
* يقصد بالصبر منع النفس عن الشكوى والغضب والتذمر.

**أنواع الصبر**

نوضح لكم أنواع الصبر كما يلي:

**أولًا الصبر على قضاء الله وقدره**

* لابد للمسلم أن يعود نفسه على كل ابتلاء الله له، مع الرضا به، وعلى الإنسان مراجعة نفسه من القيام بالأشياء التي تغضب الله وضرورة البعد عنها.
* أحيانًا يكون ابتلاء الله للعبد من أجل تقريبه إلى الله واختبار إيمانه مثل ما جاء في قوله تعالى (وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الأَمْوَالِ وَالأَنفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ) سورة البقرة، الآية 155.
  + أيضا في قوله تعالى (الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ) سورة البقرة، الآية 156.
* وحثنا المولى عز وجل على الصبر مثل ما جاء في قوله تعالى في سورة آل عمران (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ)، الآية. 200
* وفي قوله تعالى {فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُن كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَىٰ وَهُوَ مَكْظُومٌ} سورة القلم، الآية 46.
* وبشرنا المولى عز وجل بالمنزلة والمكانة العظيمة التي يحصل عليها المؤمن بعد اجتيازه اختبار الله له مثل ما جاء في قوله تعالى:

{لَّيْسَ الْبِرَّ أَن توَلُّوا وجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَـٰكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّـهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَـٰئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَـٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُون} سورة البقرة، الآية 177.

**جزاء الصابرين عند الله**

* أيضا عن جزاء الصابرين جاء في قول الله تعالى (إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ) سورة يوسف، الآية 90.
* وقد حثنا سيدنا محمد عن الرضا بالقضاء والقدر مثل ما جاء في قوله صل الله عليه وسلم، ففي صحيح ابن حبان عن أنس بن مالك قال النبي (عجبت للمؤمن لا يقضي اللهُ له شيئاً، إلا كان خيراً له).
* وعن فوز الإنسان برضا ربه بعد صبره وحمده لله على ابتلائه له، عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه عن الرسول صل الله عليه وسلم قال (إذا ماتَ ولَدُ العبدِ قالَ اللَّهُ لملائِكتِهِ قبضتم ولدَ عبدي فيقولونَ نعم فيقولُ قبضتُم ثمرةَ فؤادِهِ فيقولونَ نعم فيقولُ ماذا قالَ عبدي فيقولونَ حمِدَكَ واسترجعَ فيقولُ اللَّهُ ابنوا لعبدي بيتًا في الجنَّةِ وسمُّوهُ بيتَ الحمْدِ)، صحيح الترمذي.
* وكلما صبر الإنسان على البلاء كلما كان الجزاء أعلى كما أخبرنا سيدنا محمد مثل ما جاء في قوله:
  + عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صل الله عليه وسلم أنه قال (إن عِظَمَ الجزاءِ مع عِظَمِ البلاءِ، وإن الله تعالى إذا أحب قوما ابتلاهم، فمن رَضِيَ فله الرِضا، ومن سَخِطَ فله السُّخْطُ)، رواه الترمذي وابن ماجه.

قد يهمك: [**خاتمة عن الصبر والشكر**](https://www.yallanzaker.org/conclusion-about-patience-and-thanks/)

**زملاؤك شاهدو أيضًا:**

[**موضوع تعبير عن مكارم الأخلاق بالعناصر**](https://www.yallanzaker.org/a-topic-expressing-morals-with-elements/)

[**مقدمة عن التعاون وخاتمة**](https://www.yallanzaker.org/introduction-collaboration-conclusion/)

[**خاتمة موضوع تعبير عن مكارم الأخلاق**](https://www.yallanzaker.org/conclusion-subject-expression-good-morals/)

**ثانيًا الصبر عن المعصية**

* كلما بعد الإنسان عن فعل كل المحرمات والذنوب وكل ما يغضب الله كلما كانت منزلته ومكانته كبيرة عند الله.

وهناك أسباب متعددة تجعل الإنسان يحرم نفسه من اقترافها ونوضح لكم هذه الأسباب ما يلي:

* كلما انفتح العبد أكثر على قراءة القرآن الكريم وتدبر معانيه بقلبه وحواسه، واستشعر عظمة الله بقلبه.
  + وتعمق أكثر في قصص الأنبياء سار على هديهم ونهجهم، ويخاف من الله ألا يغضبه ويمنع نفسه من ارتكاب المعاصي والذنوب.
* القراءة عن الموت وعذاب القبر، وزيارة المرضى في المستشفيات وتأمل حالاتهم وغيرها، لإقناع النفس أن لا شيء يستحق كي نغضب الله من أجله.
* ترشيد الاستخدام في كافة موارد حياتنا، وعدم التبذير والإسراف في النعم التي حبانا المولى عز وجل بها.
* ذكر نعم الله على المرء.
* كثرة الاستغفار والحرص على مداومة الأذكار والتقرب إلى الله في كافة الأوقات.

**ثالثًا الصبر على طاعة الله**

* يعتبر الصبر على طاعة الله من أعظم أنواع الصبر ولابد أن يكون الإنسان أمينا مع نفسه ومع المولى عز وجل.
* ينبغي على المرء مجاهدة نفسه من أجل الفوز برضا الله والجنة وقد جاء ذلك في قوله تعالى.
  + (وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلا تطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا) سورة الكهف، الآية 28.
* وأمرنا الله بالصبر مثل ما جاء في قوله تعالى (وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَى) سورة طه، الآية 132.
* وفي قوله تعالى (وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ) سورة البقرة، الآية 45

**مراتب الصبر**

* صابر وهي أعلى درجات الصبر.
* المصّطبر وهو الذي يحاول أن يتأقلم ويتعود على الصبر.
* المتصبّر وهو الذي يصبر مع وجود التعب والعناء.
* الصّبور ويقصد به المرء الذي يتحمل أكثر من الآخرين.
* الصًّبّار ويقصد به المرء الذي أتقن فن الصبر.

**أهمية الصبر**

* يتعلم الإنسان الصبر على كافة مصائب الدنيا، ويتأقلم عليها ويعرف أن حال الدنيا متقلب لا فرح فيها يدوم ولا حزن يبقى.
* أيضا يصبح المرء شديد الإيمان بالله ويسعى للتقرب إليه وإرضائه.
* الفوز برضا الله والجنة.
* كذلك التحلي بالقوة وصدق العزيمة وحسن التوكل على الله.

**معوقات الصبر**

* البعد عن الله، وعدم الرضا بالقضاء والقدر.
* الشعور بالكآبة والحزن، واضطراب الحالة النفسية.
* السرعة في كل شيء وعدم التأني.
* الشعور بالفشل واليأس وعدم محاولة الإنسان مرارا وتكرارا.

**كيفية التمرس على الصبر؟**

* كي يتقن المرء فن الصبر لابد من فهم رسالته في الكون وأن الدنيا لا تبقي لأحد، وأن العمل الصالح في الدنيا هو الذي سيشفع له في الآخرة.
* لابد من الثقة واليقين بالله، وأن جميع أمورنا بيده هو من يدبرها لنا.
* معرفة الإنسان عن الصبر وجزائه ومنزلة الصابرين عند الله.

**خاتمة بحث عن الصبر وأنواعه**

* ونافلة القول لا مفر للإنسان من التعود على الصبر وإلا سيصاب بالإحباط والهم والحزن، وينبغي عليه التوكل على الله وترك أموره للمولى عز وجل.
* كذلك الصبر أنواع صبر على المعصية وصبر على البلاء وصبر على طاعة الله وغيرها، وأحيانا يكون البلاء بذنب فعله الإنسان، وأحيانا يكون بدون اقترافه أي ذنوب، ويريد الله منه تطهير نفسه من الذنوب والتقرب إليه.
* من فوائد الصبر أنه يقوي العزيمة والإرادة.